[77] اعتراف علماء الكلام بمجئ (المولى) بمعنى (الاولى) بل ان بعض مشاهير متكلمي أهل السنة - في الوقت الذي ينكرون تواتر حديث الغدير ودلالته تبعا للفخر الرازي - يعترفون بشيوع استعمال (المولى) بمعنى (الاولى بالتصرف)، وهذا دليل آخر على شدة تعصب (الدهلوي) الذي ينكر هذه الجهة أيضا، ولا بأس بايراد نصوص عباراتهم في هذا المقام: التفتازاني قال سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني: (ولفظ (المولى) قد يراد به المعتق والحليف والجار وابن العم والناصر والاولى بالتصرف. قال ا تعالى: [ماواكم النار] أي أولى بكم. ذكره أبو عبيدة. وقال النبي (صلى ا عليه وسلم): أيما امرأة نكحت بغير اذن مولاها. أي الاولى بها والمالك لتدبير امرها. ومثله في الشعر كثير. وبالجملة استعمال (المولى) بمعنى: المتولي والمالك للامر والاولى بالتصرف شائع في كلام العرب منقول عن كثير من أئمة اللغة. والمراد انه اسم _____